

## مرثية احمد آدم

نصير الشيخ

في رحلته التي يحتطب خلالها الازهار والاحجار والمعاني.. لا يكف الشاعر عن الإمساك بما يريده.

تتبعه غاياته وتقدمه احلامه الخاصة.. التي ربما تؤدي به الى حافات خطرة.. يتكسر عندها المعنى وتتصدع بعدها الكلمات.. لكنها الروح.. هذا الطائر المتقلب في عذاباته وامزجته ورواه.. يضيئ ذرعا بصدر حامله ويضيئ ذرعا بالكلمات ونفسها.. ويضيئ ذرعا ربما بالفضاء الملحق فيه.. فاي سماوات يريد؟

من ارض تعمسدت بالاحمر القاني..ومن تربة مر على اديها الصالحون ونام في حضرتها الفقراء والصعاليك.. جاءنا (يسعى) ذات يوم يحمل قلبا متوهجا بيد.. ويبد اخرى يحمل جمرة الشعر.. الشعر هذا العذاب البرومثيوسي المتجدد فينا السدي لا ينتهي تسوجهه الا بمقاتلنا.. تتوارى خلفه القباب الذهبية وازقة (الحويش) وهي تعد صيحات طفولتها.. وتضيئ الدروب المشبعة بالمسك والبخور..

فاين تولي خطاك.. ايها الشاهد الابددي؟ هكذا تسببك خطاك.. وانت جدل بما ترسد.. والحروف تبنع حبا بين يديك.. تتسلق ربيع عمرك.. ثم تطاولك القصيدة..

الى ابن الرهان على الشعر.. ولكن.. من انبناك بخلود الشعراء.. لا يهيم..

بيزنطة ليست هي الحلم.. بل الابدح بعد ذاته هو تجليات الوصول اليها.. فهل عرفت الدرب حقا.. والحياة مفتتحة لا نهاية لمشاهده.. ولا حدود لابهاره.. وانت الكريلائي المدجج بالدعاء..

كيف تغازل المدن الغامضة وعلى ارنبة انك زجاجتان تحدد من اطارهما.. فهل تكفي سعة الشعر لاستقبال احلامك؟

وهل تكفي شوارع المدن الغامضة لكتمة اسرارك في النشوة والدخان والنساء - ترانا في خيبة اخرى.. يا احمد.. اين اكسير الشعر وسر خلوده.

بل اين مملكة الكلمات كي ترد سهام الغدر وحراب الضغينة عنك.. انني لا اكتب نيك.. انني اكتب مرثية الكلام الجميل

انني لم اشهد موتك.. لكنني حتما سارز كرمه من كلمات تسور حلمك العالي..

ايها الكريلائيون ايها القرييون من القلب

# الشاي

## طقوس تناوله لم تتغير

### الشاي.. ذلك المشروب المفضل الذي لا يكاد يخلو منه الفطور ك صباح ويتناوله الكثير بعد الوجبات ، وتزخر به الأسواق والمقاهي ، فمن أين جاءت عادة شرب الشاي؟ وما مدى صحة ما نسمعه عن أهميته في إزالة الصداع؟

الانطباع نفسه لدى (ميساء اسماعيل) فهي تؤكد عدم قابليتها على ترك شرب الشاي في حين يمكنها الاستغناء عن تناول أي من الأطعمة، ولو حصل وانشغلت عن شرب الشاي لشعرت بصداق مفاجئ وألم لا يحتمل، وتضيف:

وحالما اسرع وأتناول الشاي أجد ان الصداع قد زال، وأبني أفضل ان اتناول الشاي بعد الوجبات ويمواصفات خاصة، كأن اتناوله في (استكان) ورائحة الهيل تفوح منه وأكون في وسط الأهل..

اما المواطنة (غادة عمر) فتصف تناول الشاي خاصة في صباح وعصر كل يوم هو عادة متوارثة عند معظم العراقيين فهو الوجبة الأساسية في معظم الزيارات العائلية والمناسبات الاجتماعية، ولقما نجد من لا يرغب فيه، والاختلاف يكون أساسا في طريقة تناوله وإعداده، فهناك من يرغب في تناوله في (الاستكان)، وآخرون يفضلونه في الكوب، وبعضهم يفضلونه (ثقيلا) وبعضهم الآخر لا يستسيغه إلا خفيفا يرفع عن النار حال نضوجه أو كما يقولون (من رأس القروي)!!

وقد اشتهر البيت العراقي بتناول الشاي مع انواع المعجنات والحلويات الخفيفة مثل الكعك والكليجة.

السيدة (أم ضحى) تقول: ان الشاي غالبا ما يحل الكثير من الاحراجات التي تواجهني عند الزيارات المفاجئة، فلا شيء أوفر ولا أسهل اعدادا منه لتقديمه للضيوف.. وتضيف: لا أحاول اطلاقا ان امنع اطفالي من تناوله ويكميات معقولة خاصة في الامتحانات والمذاكرة فهو يساعد على التركيز وزيادة الانتباه.

وعلى أثر الجلوس خلف المكاتب في المؤسسات والدوائر في تعود على شرب الشاي قالت (هديل عثمان صابر):

لم تكن أنا وصديقاتي نفضل ان نتناول الشاي بهذه الطريقة، بل كنا نتناوله عند الافطار أو بعد الوجبات الدسمة.. ولكن الحال الآن قد تغير وبات قح الشاي يشكل الوجبة الأساسية والرئيسية التي تساعدنا على قضاء الوقت وانجاز اعمالنا بنشاط خاصة ان تناوله عادة ما يكون على وفق طقوس خاصة تعودنا عليها، أهم ما فيها هو اجتماع عدد من الصديقات حوله وتناوله مع بعض انواع الأطعمة والمعجنات، وبعد ان باتت الأحوال في معظم الدوائر الآن شبه معطلة فجلسات الشاي قد زادت عن السابق ونسب كبيرة.

محطتنا الأخيرة كانت مع الدكتورة (آيات) عبد القادر من مركز طب الأعشاب لتحديثنا عن الشاي من الناحية العلمية مبينة فوائده والحقيقة المزعومة.. قالت:

### المدى - خاصا

يقول (إياد صالح): ان من أهم المسائل التي اهتم بها حال نهوضي من النوم وقبل الخروج إلى العمل، أو انجاز أي مهمة هو حرصي على تناول قح الشاي الصباحي، ولو حصل وان تركت تناوله مبكرا، لأصابني صداع وألم في رأسي طوال النهار حتى ولو تناولته بعد ذلك، والسبب يعود إلى تعودي على تناول الشاي منذ الصغر، وأجد راحتي بعد عشاء يوم كامل حافل بالتعب، يشرب (استكان الشاي) الثقيل مع السبكرة فأجد الراحة وأشعر بزوال التعب..



يوجد الشاي بصورة عامة في مناطق شرق آسيا ومعروف علميا بنوعيه الأخضر والأحمر، اما ما نراه الآن من شاي أسود، فلا أساس لوجوده فهو مزيج من النوعين السابقين وخليط من مواد أخرى عديدة خاصة الشاي الموجود حاليا في الأسواق فهو مخلوط من عدة مواد وأنواع، وبالنسبة للشاي المثالي في الطبخ، فهو الشاي الخفيف، إذ سيكون في حينها مادة مدرة فعالة إذا استخدم بشكل صحيح

## مادونا تستعيد وهجها

مدى من الزمن تتجاوز الساعة والنصف، لأن ذلك يؤدي إلى حصول عملية تسمم غذائي بين تفاعل المادة الداغية الموجودة في الشاي مع الأناء، وتولد جراء ذلك مواد سامة تؤدي إلى اضطرابات في المعدة وسوء الهضم فضلا عن حدوث حالة من الصراع الشديد والتكرر ويلازم الفرد ولدة طويلة.. والأب وبعد ان انجزنا الموضوع.. لا شيء أجمل من (استكان) شاي تفوح منه رائحة الهيل..



تلك الوصفة الطبية، وأشار التقرير الذي نشرته صحيفة (ديلي ميرور) إلى أن العقار (ديلي ميرور) وهو يساعده الأطباء ينشط الرغبة في الإنجاب "وهو كان بناء على نصيحة من الطبيبة الإخصائية غوري موشا وهي صاحبة عيادة طبية خاصة في شمال لندن. والعضار الذي ستتناوله مادونا يعود استخدامه في الهند إلى

5000 عام وقوامه أعشاب طبية يضاعف الهرمونات الجنسية كما يساعد على تنشيط الدورة الدموية أيضا، وهو يساعده النساء على إنجاب طبيعي اعتمادا على المصادر الطبيعية الخاصة من دون مستحضرات كيميائية. يذكر أن الهند حاليا حال بلدان آسيا مثل الصين وكوريا تعتمد كثيرا على المصادر الطبيعية لإنتاج أدوية أو منشطات لا آثار جانبية لها.

## المدى - خاصا

لم يزعم العرب ولم يرضهم، مثل المغنية الأميركية مادونا التي لا تزال رغم عهدها الخامس مصدر جذب وإغراء لكثيرين، ومن بعد كليب أغنية Frozen الشهيرة فقد انتشرت صرخة نقش الحناء على الجسد لشهور خلت وهي في تصاعد بفضل المغنية مادونا التي رجوت لها في فيديو كليب أغنياتها "Frozen"، وبين ليلة وضحاها تحولت تلك النقوش من تقليد شرقي إلى تجارة عالمية ومصدر جذب للسياح.

والمغنية الأميركية، من أصل إيطالي، مادونا لويس فيرونكا (47 عاما) تتجه شرقا ثانية، وهي هذه المرة عازمة على استخدام وصفة طبية تعيش في المخيال الهندي العقلي والعاطفي والصحي منذ آلاف السنين، والسبب هو أن المغنية راغبة بإنجاب طفل ثالث، والدواء الجديد الذي يحمل اسم (أيروفيدك) أي الحب الإفرويدي الذي يرد عن أساطير كثيرة في التاريخ الإغريقي. وقال تقرير صحافي بريطاني إن زوج مادونا المخرج غاي ريتشي (36 عاما) أيد زوجته مغنية الإغراء في استخدامات

الجيل الجديد. ومن بين الأفلام المقترحة نغم الناعورة للمخرج عبد اللطيف بن عمر (2002) ورفضة الريح من أخرج الطبيب لوجيشي (2002) وأوديسية لابراهيم باباي (2003).

كما سيكتشف الجمهور خلال هذه التظاهرة فيلم الف صوت وصوت للمخرج محمود بن محمود وهو من إنتاج مشترك تونسي فرنسي بلجيكي (1981). ويتناول محمود بن محمود المخرج الذي اشتهر بعدة أعمال متميزة مثل عبور سنة، يتطرق بصفة انسانية لشكل الهجرة غير الشرعية حسب اهله ومفهوم الصويع كحالة روحية تعبر عن شعور نفس المؤمن لحظة اتحادها مع الله وبعض العادات والتقاليد لدى هذه الطريقة والتي تترجم بأناشيد وتلاخين وفي بعض الحالات بالرقص الى حد الغيبة حسب ما يطرحه الفيلم.

## أسبوع للفيلم التونسي بالجزائر

سينماتيك بالجزائر العاصمة. وتهدف هذه التظاهرة حسب منظمتها إلى توسيع دعم علاقات التعاون الجيدة بين الجزائر وتونس وتشجيعها أكثر في المجال الثقافي معتبرين ان هذا الأسبوع سيفتح الابواب امام ترسيخ تقاليد الاحتكاك والتعاون بين سينمائي وفناني البلدين اللذين سبق لهما وان تعاونوا في انجاز عدة اعمال سينمائية ناجحة.

كما أعرب المنظمون عن أملهم في أن تصبح مثل هذه التظاهرات الفنية تقليدا بين البلدين حتى يتسنى لمحبي الفن السابع في كل من الجزائر وتونس التعرف على آخر ما توصلت اليه السينما في البلدين. وسيحظى الجمهور الجزائري خلال هذا الأسبوع بمشاهدة الاعمال السينمائية التونسية التي عرفت منذ الثمانينيات انتعاشا ورواجا كبيرين بفضل اسماء استطاعت ان تفرض نفسها على اعلى مستوى مثل نوري بوزيد وفريد بوغدير ورضا الباهي الى جانب اسماء نسوية على غرار مفيدة تلاتلي استطاعت ان تبرز في الاعوام الأخيرة بفضل فيلم صمت القصور والتي تألق اسمها عام 1994 بفوزه في مهرجان قرطاج السينمائي ويقترح برنامج هذه التظاهرة التي تأتي بعد ايام قليلة من احتضان الجزائر للأسبوع الثقافي التونسي الثالث خمسة اعمال في خانة الافلام الطويلة الجديدة في تونس تقدم أعمالا ملتزمة بالواقع اليومي للمواطن وطموحات و أحلام

## الجزائر

انطلقت فعاليات اسبوع الفيلم التونسي بالجزائر وسيقترح على الجمهور مجموعة من الأفلام الحديثة التي تتناول وقائع قريبة من الاهتمامات اليومية للمواطن من خلال مواضيع متنوعة.

وتبدأ التظاهرة السينمائية الجغرافية التي تنظمها سفارة تونس بالجزائر بالتعاون مع وزارة الثقافة رسميا بقصر الثقافة يوم 24 ايار بعرض فيلم صندوق العجب الذي اخرجه رضا الباهي عام 2002 وتتواصل العروض الأخرى بقاعة



الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
21 آذار 20 تيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
الحزم يعتبر من البرز صفاتك ويجعلك محط اعجاب الكثيرين. الفلك ينصحك بتغيير نقاط تركيزك للانطلاق نحو آفاق جديدة. انك عاطفي ورومنطيسي وهذا ما يمنحك حب الشـسـريـك.	تضح بالنشاط والحيوية هذه الفترة ولا تعرف الهدوء ابدا، النجاح المهني الذي تسعى اليه بحاجة الى الصبر، العناد وحده لا يكفي، قلبك يحرضك أكثر من عقلك.	تلتقي باناس جدد وقد تقع في الحب بدون تخطيط، ولكن احذر من أحد الأصدقاء الذي قد يسبب لك المشاكل مع الحب الجديد، نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك، مفاجأة من أحد الأقارب.	حاول ان تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك. أزمة عابرة تمر بسلام وفترة مناسبة للقيام بالمشايع. عاطفيا، اتصل بالحبيب وحاول ان تصارحه كي لا تندم لاحقا.	صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في المرحلة ستنتهي قريباً. عاطفياً، الحب ما زال في دارك وانت تعيش سعادة كاملة.	لا تشهور في مسألة يمكن أن تقودك بعيداً جداً. ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين عنك
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول 20 ت الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 ثاني 20 الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 الثاني 20 شباط	21 شباط 20 آذار
هناك الكثير من الأفكار الجديدة التي ستؤدي إلى مشاريع مختلفة والتي بالنهية ستكون إيجابية على مستقبلك.	لا تتماد كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك. خلاف مع أحد الأصدقاء سيكون السبب في تأزمه. قلقك الدائم لن يزيد الأمور إلا تعقيداً.	ابتعد عن الروتين هذه الفترة وحافظ على لياقتك البدنية. عاطفياً، امورك العائلية ليست على ما يرام، حاول ترتيب اوضاعك واعد حساباتك واشرك الحبيب في كل ما تفكر به كي لا تندم قبل فوات الاوان.	يهتمونك بانك حصور كبير والغريب انك تغضب مع العلم انك من اشهر الذين يعيشون دس انفسهم في امور لا تعينهم. عاطفياً، تحرك لغة العيون وتفضل استعمال الكلام الصامت هذه الفترة.	أحدهم يحاول التقرب منك لكنك تصده بقوة و عنف. احتسرس من المفاجآت السيئة.	لا تشغل بالك بالمستقبل البعيد لانه يجعلك تكبر قبل الاوان. عش حاضرك وتمتع به فكل شيء في وقته حلو، اخلصك للبيت لا غبار عليه.

### الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمد واضحا

أفقي

- خطوة عظيمة لبناء مستقبل العراق جرت في كانون الثاني 2005.
- خاصتي. مدينة في محافظة واسط(م).
- الرفيق + حرف(م). (مساعد(م).
- 3/4. يسير. حرف جر.
- مرجل (مبعترة). دولة عربية.
- مخرج وممثل عراقي مبدع. اترك اول ربيع(م).
- خوف(م). نافية(م). اسم احد الانبياء.
- اول رئيس وزراء عراقي بعد حرب 2003.

عمودي

- حلم الشعب العراقي منذ عقود بدأ يتحقق.
- الطريق(م). ثمنيات(م).
- عكس البطن(م). مجموعة طيور.
- شرب. عكس حركة. يهجم.
- يأتي (مبعترة). افاده(م).
- خان (مبعترة). في البيضة. جدها في تلاقية.
- حرف مكرر. بيوت انتاج العسل.
- مهب (مبعترة). ايني(م). مسلك(م).
- رفض(م). حصاني(م).
- تين (مبعترة). حصل. سراق(م).
- احد اجزاء الكلام(م). احد احياء بغداد(م).
- ممثل عراقي معروف. للتعريف.